

الخرائج والجرائح

[1130] أحمل هذا المال فمن أخبرك بقصته وأجاب عن الرقعة فأوصل إليه المال (1). فصار الرجل إلى العسكر وقصد جعفرا، وأخبره الخبر. فقال له جعفر: أتقر بالبداء؟ فقال الرجل: نعم. قال: إن صاحبك قد بدا له، وقد أمرك أن تعطيني المال. فقال له الرسول: لا يقنعني هذا الجواب. فخرج من عنده، وجعل يدور على أصحابنا. فخرجت إليه رقعة [قال] (2): " هذا مال قد كان غرر به [وكان فوق صندوق] (4) فدخل اللصوص البيت وأخذوا ما في الصندوق، وسلم المال ". وردت عليه الرقعة وقد كتب فيها (5): " كما تدور، سألت الدعاء فعل الله بك وفعل ". (6) 48 - عن سعد بن عبد الله [قال]: قال لي علي بن محمد الشمشاطي (7): خرجت زائرا إلى العسكر وأنا في المسجد إذ دخل علي غلام، فقال: قم.

_____ (1) كذا في الكمال. وفي النسخ " أحمل هذا المال إليه ". 2 و 4 من الكمال. 3) كذا في الكمال. وفي م " غزو به ". وفي ط " غدر به ". ويظهر من سياق الحديث أن اللصوص استهدفوا المال، وقصدوا الصندوق، فزاع المال عن أبصارهم إذ لم يكن بداخله فأخذوا ما فيه بدل المال المستهدف الذي كان فوق الصندوق، فيجوز أن يقال: هذا المال " غزو، أو غرر بسببه ". وكان هذا اخبارا بالغيب. 5) قال المجلسي (ره): قوله: " وقد كتب فيها " أي الرقعة التي كانت قد كتب السؤال فيها بالاصبع كما تدور. 6) رواه الصدوق في كمال الدين: 2 / 488 ح 11 بهذا الاسناد، عنه اثبات الهداة: 7 / 303 ح 48، والبحار: 51 / 327 ح 50. ورواه الطبري في دلائل الإمامة: 287، عنه مدينة المعاجز: 605 ح 61. وأورده في ثاقب المناقب: 522 (مخطوط) مرسل عن محمد بن شاذان بن نعيم. 7) كذا في الكمال، وفي " م " غير منقوطة. وفي هـ، ط " السمساطي ". [*]